

كان الاقتصاد الأمريكي ينمو على مدى ١٥ شهراً متتالياً قبل انكماشه لمدة ٦ أشهر في عام ٢٠٢٢؛ لكن الاقتصاديين يشيرون إلى أن معدل النمو الحالي للاقتصاد والنمو السنوي البالغ ٤,٩٪ حتى سبتمبر غير مستقر، ويتوقع الكثيرون انخفاض النمو في العام المقبل.

التضخم

كان التضخم تحدياً دائماً لإدارة بايدن. أدى الارتفاع الكبير في الأسعار بعد جائحة كورونا إلى وصول معدل التضخم في أمريكا إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من ٤٠ عاماً. على الرغم من أن معدل التضخم قد تراجع عن ذروته في صيف ٢٠٢٢، إلا أن الأسعار لا تزال أعلى بنسبة ٣٪ من عام ٢٠٢٢. يقول الأمريكيون إن الأسعار المرتفعة قد شوهت وجهة نظرهم تجاه الاقتصاد، ويذكر الناخبون التضخم باستمرار كمشاغلهم الاقتصادي الرئيسي. وفي الوقت الحالي، وفقاً لإدارة الإحصاء، وصل معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى ٣,١٪ وهو أدنى مستوى له في السنة أشهر الماضية.

الدين الوطني للولايات المتحدة الأمريكية

على الرغم من أن ترامب وبايدن أضافا تريليونات الدولارات للدين الوطني، إلا أن العجز الاتحادي وصل إلى ذروته في عهد ترامب. في فترة رئاسة ترامب، شهدنا بانتظام ارتفاع الدين الحكومي لأمريركال عام. أدى تخفيض الضرائب على نطاق واسع ثم استجابة الحكومة للجائحة إلى إضافة ٧,٨ تريليون دولار إلى عبء الديون. منذ ذلك الحين، انخفض العجز في السنتين الأوليين من رئاسة بايدن لكنه ارتفع مرة أخرى هذا العام بنسبة ٢٣٪، مما تسبب في عجز قدره ١,٧ تريليون دولار في البلاد.

أسعار الوقود

كانت أسعار الوقود دائماً واحدة من أهم وأكثر التحديات صعوبة التي تواجه رؤساء أمريكا، والذين يملكون سيطرة محدودة للغاية عليها؛ لكنها مسألة استطاع ترامب أن يكون أكثر نجاحاً في إدارتها وظلت أسعار البنزين منخفضة في عهده؛ وهو ما يمكن أن يفسر بعض عدم رضا الأمريكيين عن الظروف الاقتصادية الحالية. بالإضافة إلى ذلك، أدت تداعيات الجائحة وحرب أوكرانيا وزيادة الطلب إلى جعل أسعار البنزين تتقلب بشدة منذ عام ٢٠٢٠. من أبريل ٢٠٢٠ إلى أبريل ٢٠٢٢، ارتفعت أسعار البنزين أكثر من الضعف، لكنها تنخفض منذ يونيو ٢٠٢٢ الذي شهد ذروة أسعار البنزين (٥ دولارات للغالون الواحد). يقول المحللون إن سعر البنزين يمكن أن ينخفض إلى أقل من ٣ دولارات للغالون بحلول نهاية العام.

أسواق الأسهم والاستثمار

نمت أسواق الأسهم بسرعة في عهد ترامب واستثمرت هذه الوتيرة في عهد بايدن أيضاً. وبعد فترة من انخفاض في عام ٢٠٢٢، تنمو قيمة الأسهم مرة أخرى مع تزايد التفاؤل بشأن انتهاء حلقة رفع أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي الأمريكي. وصل متوسط داو جونز الصناعي ونازداك إلى أعلى مستوياتها في الشهر الجاري. نجح بايدن الذي كانت إحدى أهم أنشطته في مجال زيادة الأعمال والنقابات وزيادة أجور العمال، في توسيع مشاريعه وخطته الإنتاجية وكشف النقاب مؤخراً عن إحدى أكبر الاستثمارات في قطاع السكك الحديدية حيث من المقرر إنشاء مشروعين ضخمين بميزانية تزيد عن ١٨ مليار دولار مما سيؤدي إلى زيادة الأعمال وفرص العمل وتداول الأموال وغير ذلك.

خلاصة القول، على الرغم من تقدم ترامب في استطلاعات الرأي والإحصاءات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا لا يعني أن سجل بايدن خالي، وكما توقعنا صحيفة فايننشال تايمز، ربما يجب علينا أن ننتظر انتخابات محتدمة وقرية.



مع المنافسة الشديدة المتوقعة

بايدن أم ترامب.. من المرشح الأقوى في انتخابات ٢٠٢٤؟

ترامب لا يزال متقدماً في الآراء واستطلاعات الرأي المنشورة ليس فقط في الانتخابات الداخلية للحزب الجمهوري، بل وفي منافسته مع بايدن أيضاً

جديدة. في المقابل، خلال السنوات الثلاث الأولى من رئاسة دونالد ترامب وقبل بدء الجائحة التي أدت إلى فقدان أكثر من ٢٠ مليون وظيفة بشكل مفاجئ، كان الاقتصاد تحت إدارته قادراً على إنشاء ١٧٦ ألف وظيفة جديدة شهرياً بمتوسط.

معدل البطالة

باستثناء الارتفاع الكبير في معدل البطالة خلال الجائحة في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، ظل معدل البطالة منخفضاً في عهد كلا الرئسين. في عهد ترامب، وصل معدل البطالة في أوائل عام ٢٠٢٠، قبل بدء الجائحة، إلى ٣,٥٪ وهو أدنى مستوى له منذ حوالي نصف قرن. في عهد بايدن، انخفض معدل البطالة أكثر حتى ليصل في أوائل هذا العام إلى ٣,٤٪. معدل البطالة في أمريكا الآن ٣,٧٪. النقطة الهامة التي قد تؤثر في نتائج الانتخابات هي معدل البطالة بين العمال الناطقين باللغة الإسبانية والنساء السود وذوي الإعاقة الذي وصل إلى أدنى مستوياته تحت إدارة بايدن. انخفض معدل البطالة بين السود في عهد بايدن وترامب، لكن هذا المعدل وصل في عهد بايدن وبداية عام ٢٠٢٣ إلى أدنى مستوى تاريخي.

النمو الاقتصادي

تمدد الاقتصاد الأمريكي خلال رئاسة جو بايدن ودونالد ترامب بسرعة ثابتة. نما إجمالي الناتج المحلي بنحو ٢٢٪ منذ بدء رئاسة بايدن، بينما كان هذا المعدل في عهد ترامب وقبل الجائحة التي أحدثت الركود الاقتصادي ١٤٪. ومع ذلك، تعافى الاقتصاد الأمريكي بسرعة بمساعدة حزم الإغاثة المالية التي تقدر بتريليونات الدولارات، وكان في حالة نمو حتى غادر ترامب البيت الأبيض. الآن، في عهد بايدن،

المرشح الجمهوري في ولايتي كولورادو ومين، أن حملته الانتخابية ضد جو بايدن ستكون أسوأ انتخابات رئاسية في تاريخ الولايات المتحدة، وتوقعت أن تكون هذه المنافسة بين ترامب وبايدن محتدمة للغاية. ترامب الذي سيدان على الأقل في واحدة أو ربما اثنتين من أربع محاكمات له قبل الانتخابات، وسيرفضها بأنها عقاب من "العائلة الإجرامية لبايدن"، لكن على الرغم من تقدم سن بايدن، يدعمه أغلبية محدودة في الولاية الثانية ويرفضون ترامب، وفي النهاية يمكن أن يفوز بايدن في هذه الانتخابات.

من الأقوى على الصعيد الاقتصادي

أما من الناحية الاقتصادية فقد تميل الكفة لصالح بايدن على ترامب حيث نشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريراً سلطت فيها الضوء على الأداء الاقتصادي للمرشحين خلال رئاستهما ومن أبرز النقاط التي جاءت في التقرير:

العائلة

دخل بايدن البيت الأبيض في وقت كان فيه ملايين الأشخاص لا يزالون بلا عمل بسبب جائحة كورونا. ومع ذلك، كان النمو السريع للوظائف الجديدة في السنوات الأخيرة أفضل بكثير مما توقعه الاقتصاديون وأدى إلى نمو اقتصادي ملحوظ في أمريكا. والأهم من ذلك أن سوق العمل لا يزال قوياً على الرغم من السياسات الصارمة للاحتياطي الفيدرالي لخفض سرعة النمو الاقتصادي. وخلال رئاسة بايدن، تمكن أصحاب العمل من إنشاء ١٤ مليون وظيفة؛ أي أكثر من ٤٠٠ ألف فرصة عمل شهرياً في المتوسط. مؤخراً، انخفض معدل إنشاء الوظائف الجديدة، وأظهرت بيانات نوفمبر إنشاء ١٩٩ ألف وظيفة

الناخبين قلقون بشأن الجريمة والإغارة غير القانونية للمهاجرين عبر الحدود الجنوبية للولايات المتحدة مع المكسيك. بشأن هذه التحديات، يكون ترامب في آن معاً مثيراً للناظر ورجل إطفاء يظهر البلاد في حالة فوضى ويعرض نفسه كمتقد.

المسألة الثالثة التي قد تؤثر في فوز ترامب هي وجهة النظر التي يحملها مؤيدوه تجاه الاتهامات والجو السليبي الموجه ضده. بالإضافة إلى منتقديه من حزبه، يُعتبر الديمقراطيون والإعلام أنه غير مناسب للفوز مجدداً بكرسي الرئاسة ويقولون أن ملايين الناخبين معارضون له. في المقابل، يعتقد الكثير من مؤيديه أن ترامب ضحية سياسة قذرة. في استطلاع أجرته إيبسوس مطلع العام، قال نصف الجمهوريين أنهم سيصوتون له حتى لو سُخِّص بأنه مذنب في واحدة من الاتهامات الموجهة إليه.

* لماذا قد يريخ ترامب؟

من وجهة نظر رويترز فهناك العديد من الأسباب التي تعطي ترامب الأفضلية على منافسه، وترى فيها دليلاً محتملاً على فوز ترامب في انتخابات ٢٠٢٤: المسألة الأولى: في حين أن إدارة بايدن تعترف بأن اقتصاد البلاد في وضع جيد ومستقر ونمو مقبول وتحقق رفاهية للناس، إلا أن الكثير من العامة الأمريكيين بما في ذلك الكثير من الناخبين ملؤوا بالبشره والشباب لا يقبلون بذلك. فهم يشيرون إلى الأجور التي لا تتناسب مع تكاليف السلع والخدمات الضرورية للحياة مثل المواد الغذائية والخطوات والسيارات والإسكان والأطفال ورعاية المسنين. عندما يتحدث بايدن عن الاقتصاد، يفكر الأمريكيون في القدرة المالية وليس المؤشرات الاقتصادية. تظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين يعتقدون ببارق كبير أن الجمهوريين هم الأفضل في إدارة الشؤون الاقتصادية في حين لم يقدم ترامب حتى الآن سوى مقترحات غامضة بهذا الشأن.

هذه هي بعض الأسباب التي ترى رويترز أنها قد تؤدي إلى فوز ترامب في الانتخابات، لكن هل يمكن القول بسهولة هكذا؟

في الوقت الحالي، يواجه ترامب اتهامات مثل محاولة إبطال نتائج انتخابات ٢٠٢٠ وهجوم أنصاره على مبنى الكونغرس في يناير ٢٠٢١، واحتفاظه بوثائق مصنفة في منزله الخاص في فلوريدا بعد مغادرة البيت الأبيض، ودفع مال لشراء صمته ممثلة أفلام إباحية، ومحاولة تغيير نتائج الانتخابات في ولاية جورجيا، وكذلك تورطه في قضايا احتيال واتهامات مالية، كل هذا يمكن أن يصعب عليه الفوز أو حتى المشاركة في الانتخابات النهائية. لذا لا يمكن التنبؤ بسهولة بمن سيفوز في الانتخابات القادمة. في آخر تقرير لها، اعتبرت صحيفة فايننشال تايمز بافتراض رفع العقوبات القانونية الأخيرة ضد دونالد ترامب

انتخابات الولايات المتحدة ٢٠٢٤ ستجري في ظل الحضور الجدلي لدونالد ترامب الذي زاد من طرح القضايا الساخنة. على الرغم من الإحصاءات واستطلاعات الرأي التي تُنشر على وسائل التواصل الاجتماعي، هناك احتمال لمفاجأة العالم بنتائج انتخابات ٢٠٢٤ في الولايات المتحدة؟

على الرغم من أن ترامب يواجه حالياً عدة اتهامات جنائية وهو تحت أشد الضغوطات، وأن منتقديه يصفونه بالديكتاتور، وأن مجلة الإيكونوميست تعتبره تهديداً ليس فقط للولايات المتحدة بل للعالم أجمع في عام ٢٠٢٤، وأخيراً أعلنت المحكمة العليا في كولورادو ومين عدم أهليته للترشح في الانتخابات؛ إلا أنه لا يزال متقدماً في الآراء واستطلاعات الرأي المنشورة ليس فقط في الانتخابات الداخلية للحزب الجمهوري، بل وفي منافسته مع بايدن أيضاً.

أخبار قصيرة



برنامج الغذاء العالمي:

نحتاج حلولاً مستدامة للقضاء على الفقر في أفغانستان

طبقاً لبرنامج الغذاء العالمي: التخلص من الفقر والقضاء على الأزمة في أفغانستان يتطلبان حلاً طويل الأمد وثابتاً. وأكدت المنظمة أيضاً: "يجب أن نستثمر في إيجاد حلول مستدامة طويلة الأمد للقضاء على الجوع في أفغانستان".

وكان برنامج الغذاء العالمي قد أعلن في تقرير سابق أنه على الرغم من منع وقوع كارثة إنسانية كبرى في أفغانستان خلال العامين الماضيين، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من التمويل للوفاء باحتياجات المحتاجين.

وقد التقى "قاري دين محمد"، وزير الاقتصاد في حكومة طالبان، مؤخراً مع "تاريا واتردال"، رئيسة "لجنة الترويج للشؤون الأفغانية"، وناقشنا العقوبات وتجميد أصول أفغانستان من قبل الولايات المتحدة. وقال إن العقوبات وتجميد الأصول الأفغانية هي من أهم عوامل الفقر والبطالة في البلاد.



باكستان.. مقتل ١٠ رجال شرطة في هجوم مسلح

قال "ملك أنيس الحسن"، مساعد مدير شرطة "دارابان" في منطقة "ديره إسماعيل خان"، إن مهاجمين مسلحين مجهولين قتلوا على الأقل ١٠ شرطيين وأصابوا ٦ آخرين في هجوم فجر يوم امس على نقطة شرطة في المنطقة. وبحسب التقرير، وقع الهجوم على هذه المنطقة في ولاية خيبر پختونخوا في الساعة ٣ صباحاً (١٦ يناير) بالتوقيت المحلي في منطقة "دارابان". وقال مساعد مدير شرطة دارابان: "استهدف المهاجمون المسلحون أولاً جنود الحراسة الفردي في المركز الشرطي ثم دخلوا المركز".



بريطانيا.. إصابة الملك تشارلز بالسرطان

أصدر قصر بكنجهايم بياناً أعلن فيه أن تشارلز الثالث، ملك إنجلترا، مصاب بنوع من السرطان. ووفقاً لهذا البيان، يواصل ملك إنجلترا واجباته الملكية، لكن حضوره في التجمعات العامة سيكون أقل. وذكر البيان أن الأطباء اكتشفوا المرض الآخر عندما دخل تشارلز الثالث المستشفى الأسبوع الماضي لإجراء جراحة لتضخم البروستاتا الحميد. وأظهرت الفحوصات اللاحقة أنه مصاب بنوع من السرطان. لقد بدأ علاج تشارلز، وأوصى الأطباء بتأجيل حضوره في التجمعات العامة.